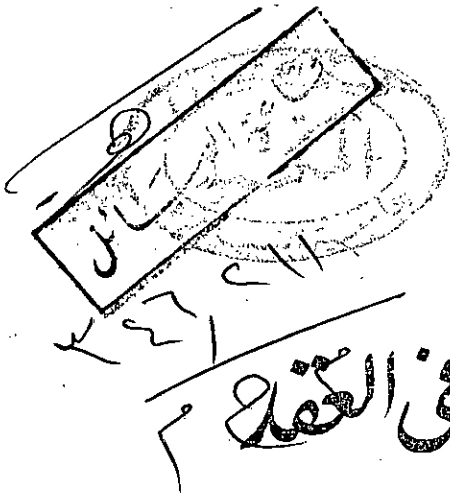




جامعة القاهرة
كلية الحقوق

مفهوم المحل السبب في العقدة

رسالة دكتوراه في القانون المدني

مقدمة من

محمد يحيى عبد الرحمن (الحاسنة)

للحصول على درجة دكتور في الحقوق

لجنة الحكم

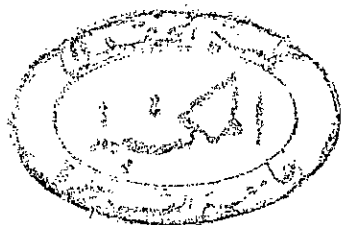
رئيسا { الأستاذ الدكتور / محمد الوردى يحيى
نائب رئيس جامعة القاهرة - فرع الخرطوم سابقا
وأستاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة

عضوا { الأستاذ الدكتور / توفيق حسن فرج
عميد كلية الحقوق / جامعة الإسكندرية سابقا
وأستاذ القانون المدني بكلية الحقوق

عضوا { الأستاذ الدكتور / نزيه الصاوى الهري
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق
جامعة القاهرة - والمشرّف على الرسالة



وزارت فرهنگ و آثار ملی
اصاحبه: محمد عبد الرزاق
٩٠ كنيسة الآرون من الجيش
تلفون: ٩٨٠ ٩٣٦٠



بسم الله الرحمن الرحيم

أهدى
إلى كل

طالب علم وباحث ،
وإلى كل من يهتم التقدم
ولو خطوة واحدة على
طريق العدالة الطويل
وإلى والدك ووالدتي
وإلى أحبتي
وإلى كل من له حق وفضل
على ، أسألكم فرداً فرداً
مَنْ كُنْتُمْ طفلاً أتعلم
لأول مرة
إلى كل هؤلاء الشموع المضيئة
التي أنارت لي الطريق
أهدي هذا
العمل

1. The first part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

2. The second part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

3. The third part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

4. The fourth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

5. The fifth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

6. The sixth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

7. The seventh part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

8. The eighth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

9. The ninth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

10. The tenth part of the document is a list of names and titles, including "The Hon. Mr. Justice" and "The Hon. Mr. Justice".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن مدار تقدير الأمور هو في ما أفضت إليه من نتائج ، وأمر اختيارنا لتحديد مفهوم المحل والسبب في العقد كبحث علمي ، لا أستطيع أن أقول إن كان سليما !

تصليب هذا البحث يمثل في تحديد مفهوم السبب ، لأن الخلاف الدائر حول مفهومه يطمى على ما في مفهوم المحل من غموض وخيرة .
فالسببية على العموم من المسائل الشائكة ، تجلب إليها الانظر، وتغري كلا من العالم والعر الجاهل ، لأن يدلى بدلوه ويقول فيها كلمته ، فلها بريق ساخنا تجلب البلبلة إليها بخطى شريعة ، حتى يصل إلى التراب الذي يحسبه الظمان ماء .

سبب العقد لو ترك دون بحث فهو واضح كل الوضوح ، فمن ذا الذي لا يعرف لماذا اشترى طعامه ؟ أو لماذا باع محصول زراعه أرضه ؟ يسأل ويمكن الإجابة عليه في كلمات ، وقد يعجز الباحث عن أن يحصر الإجابة عليه في عدة مجلدات .
فالسبب من مسألة السببية على العموم ، وهي ولا شك مسألة فلسفية محضة ، شأنها شأن البحث في أي مسألة فلسفية ، يبدأ الباحث فيها بسؤال أو ينتهي بالإجابة عليه بمئة سؤال .

فمنذ ما يقرب من القرنين من الزمان ، والدراسة والبحث في سبب العقد تجري بتوال ودون توقف ، دون أن يؤدي كل ذلك إلى الاستقرار على رأي محدد لمفهوم السبب ، بل إن الآراء في هذه الدراسات تثير الدهشة في تغايرها واختلافها .

فهرس

رقم الصفحة

الموضوع

المقدمة

تمهيد

١ التطور التاريخى - التشريعى والفقهى والقضائى لمفهوم المحل والسبب

١١ السبب

٢١ السبب فى القانون الرومانى

٢٢ السبب فى القانون الفرنسى القديم

٢٣ السبب عند دوما

٢٤ السبب عند بوتيه

٥ المنكرون للسبب

٦ نقد بلانيول لنظرية السبب

٧ دفاع كاييتان عن نظرية السبب التقليدية

٨ نظرية القضاء فى السبب (النظرية الحديثة)

١٠ الاتجاه الموضوعى فى السبب

١٠١ السبب عند لويس لوكاس

١١١ السبب عند رويت

١٠١١ الاتجاه الذاتى فى مفهوم السبب

١٢١ المحلل

الباب الاول

١٧ مفهوم المحل والسبب

١٩٧ الفصل الاول : - مفهوم المحل

١٩٧ المبحث الاول : تحرى مفهوم المحل فى مسلك التشريع الوضعى

١٩٧ تمهيد

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الاول : — تحرى مفهوم المحل فى التشريع الفرنسى	٢١١
محل الالتزام هو المقصود فى القانون المدنى الفرنسى	٢١١
مصوص القانون المدنى الفرنسى الخاصة بالمحل	٢٢٤
المطلب الثانى : — تحرى مفهوم المحل فى التشريع الفرنسى	٢٢٦
المحل هو محل الالتزام فى القانون المدنى المصرى	٢٢٦
المبحث الثانى : — حقيقة مفهوم المحل	٢٢٨
المطلب الاول : — استبعاد فكرة محل العقد	٢٢٨
اساس فكرة محل العقد	٢٢٨
فكرة محل العقد غير لازمة	٢٣٠
المطلب الثانى : — ماهية وطبيعة محل الالتزام	٢٣٢
ماهية المحل	٢٣٢
طبيعة المحل	٢٣٤
المطلب الثالث : — مدى اشتمال فكرة محل الالتزام على الشروط	٢٣٥
المتطلبات فيه	٢٣٥
المطلب الرابع : — شروط المحل وعلاقتها بمفهومه ومدى لزوم	٢٣٨
تطلبها	٢٣٨
شروط وجود المحل	٢٣٨
شروط تعيين المحل	٢٤٥
شروط مشروعية المحل	٢٤٩
خلاصة	٥٢
الفصل الثانى : — مفهوم السبب	٥٤
المبحث الاول : — تحرى مفهوم السبب فى التشريع المقارن	٥٥
المطلب الاول : — تحرى مفهوم السبب فى التشريع الفرنسى	٥٥
القانون الفرنسى لم يعرف السبب	٥٥
الاعمال التحضيرية ومعنى السبب	٥٧
المنصوص الخاصة بالسبب ومعناه	٥٨
المادة ١١٢١ مدنى فرنسى	٦٠١

الوضوع	رقم الصفحة
المادة ١١٣٢ مدنى فرنسى	٦٠
المادة ١١٣٣ مدنى فرنسى	٦٣
خلاصة	٦٥
السبب في مشروع القانون المدنى الفرنسى لسنة ١٩٤٧	٦٦
المطلب الثانى : — تحرى مفهوم السبب فى التشريع المصرى	٦٧
نصوص السبب فى القانون المدنى المصرى	٦٧
المذكرة الايضاحية للقانون المدنى ومعنى السبب	٦٧
ازدواج معنى السبب فى القانون المدنى المصرى	٦٩
المطلب الثالث : — تحرى مفهوم السبب فى التشريع اللبنانى	٧٢
القانون اللبنانى يحدد معنى السبب	٧٢
المطلب الرابع : — القانون الالمانى وموقفه من السبب	٧٣
القانون المدنى الالمانى لم يذكر السبب	٧٣
فكرة السبب كائنت موجودة عند الالمان	٧٤
المطلب الخامس : — تحرى السبب ومفهومه فى القانون	
الانجليزى	٧٥
الانظام القانونى الانجليزى	٧٥
نظام العقد فى القانون الانجليزى	٧٦
العوض المقوم هو نظير السبب	٧٧
خلاصة	٧٨
البحث الثانى : — حقيقة مفهوم السبب	٧٩
تمهيد	٧٩
المطلب الاول : — العوامل التى أدبت الى غموض مفهوم السبب	٨٠
العامل الذاتى (النفسى) فى السبب	٨١
الرفعية وتحليل العقد	٨٢
سبب الالتزام سهل المعاينة	٨٤
تأثير النظريات الفلسفية على مفهوم السبب	٨٥
نصوص القانون المدنى كسبب فى المفاهيم الخاطئة	٨٦

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧	إغفال الحاجة الدافعة على التعاقد وأثرها وعلاقتها بالسبب
٩٠	المطلب الثاني : — تعريف السبب عن طريق الامتناع بالمفاهيم السائدة له
٩٠	السبب هو التمثل الذهني للنتيجة المنتظرة
٩٤	سبب الالتزام
٩٤	تصور سبب الالتزام ذهنيا
٩٥	التعادل بين الاداءات كجزء من التمثل الذهني للسبب
٩٨	تنظيم الغبن لحل مشكلة اختلال التعادل بين الاداءات
١٠٧	الباعث
١٠٧	ما هو الباعث
١١٤	منهج القضاء بالنسبة للسبب في عقود المعاوضة
١١٨	منهج القضاء بالنسبة للسبب في التبرعات
١١٩	المطلب الثالث : — سبب العقد تبعا لنظرية التنبئية على الغنوم
١١٩	نتيجة
١٢١	كيف يتكون السبب
	السبب الباعث الذي يتصل بعلم الطرف الآخر في العقد — المشترك
١٢٢	يناسب جميع أنواع العقود
١٢٧	هل العقد مجرد اتفاق ارادات وما هو دور السبب
١٣١	المطلب الرابع : — سبب العقد القانوني
١٣١	السبب القانوني في العقود التعاوضية
١٣٦	السبب القانوني في التبرعات
١٤٢	السبب في العقود العينية
١٤٣	سبب العقد القانوني ليس مجرد باعث فقط
١٤٤	سبب العقد القانوني والباعث
١٤٥	السببية على العموم أهم مشكلة تعترض التعرف على السبب
	المطلب الخامس : — الاستعانة بالنصوص الخاصة بتفسير العقد
١٤٧	لأثبت مفهوم السبب
١٤٧	نتيجة

الموضوع	رقم الصفحة
منهج التفسير بالاحالة على النية المشتركة وعلاقة ذلك بالسبب	١٥٠
ما يمكن استخلاصه لمفهوم السبب من منهج التفسير	١٥٤
محاولة لتعريف السبب	١٥٩
المطلب الثالث : — الاستعانة بشروط السبب للتعرف على مفهومه	
ومدى لزوم الشرط	١٦١
شرط مشروعية السبب	١٦١
مدى لزوم المشروعية في السبب	١٦٨
شرط صحة السبب	١٧٢
السبب الموهوم ونظرية الغلط	١٧٢
الاستغناء عن الغلط كنظرية مستقلة	١٧٧
الغلط عيب موضوعي يعيب السبب	١٨٠
مفهوم انتراضى التقليدي سبب للمفاهيم الخاطئة	١٨٢
تكييف بعض النظم المتصلة بالتراضى تبعاً للسبب	١٨٥
مدى لزوم شرط صحة السبب	١٨٧
ما يستخلص من شرط صحة السبب لمفهومه	١٨٨
شرط وجود السبب	١٩٠
خلاصة	١٩٤
أزمة السبب	١٩٧
المطلب السابع : — التصرف المجرد من السبب	٢٠٤

الباب الثاني

٢١١ أثر مفهوم المحل والسبب على نظرية العقد

الفصل الاول : — أثر المفهوم على دور الارادة في الالتزام العتدى	٢١٣
المبحث الاول : — ماهية الارادة لمجردة	٢١٣
المطلب الاول : — المقصود بالارادة المجردة ومحاولات تعريفها	٢١٥
المطلب الثانى : — تحديد زمان حصول الارادة	٢٢٠
المطلب الثالث : — التفرقة بين الارادة والراغبة	٢٢٢
المطلب الرابع : — تحديد الارادة	٢٢٤

الموضوع	رقم الصفحة
ماهية الإرادة	٢٢٤
الإرادة لا تعنى حرية الاختيار	٢٢٦
الإرادة والعلم	٢٢٧
الاعمال التى تلازمها الإرادة	٢٢٨
الإرادة من طبيعة واحدة ولا تتعدد أوصافها	٢٢٩
الإرادة تحدد فقط ولا تعرف	٢٣٠
المبحث الثانى : — أثر مفهوم الإرادة على نظرية العقد	٢٣١
تمهيد	٢٣١
المطلب الاول : — ماهية التراضى وعلاقته بالإرادة	٢٣٣
تكييف التراضى والإرادة فى العقد	٢٣٣
مبدأ عدم جواز الرجوع عن الإيجاب فى بعض الأحوال	٢٤٢
المطلب الثانى : — أثر مفهوم الإرادة على العقد وتكييفه	٢٤٨
الإرادة الباطنة	٢٤٨
الإرادة الظاهرة	٢٥٠
الإرادة المنفردة كمصدر للالتزام	٢٥٥
النوع بجلقة الوجه للجمهور	٢٥٧
الاشتراط لمصلحة الغير	٢٦١
انشاء المؤسسة	٢٦٢
فكرة التصرف القانونى	٢٦٣
تكييف العقد	٢٦٥
المطلب الثالث : — عيوب الإرادة وحريتها فى التعاقد	٢٦٩
عيوب الإرادة	٢٧١
الأكراه	٢٧١
الغسلط	٢٧٥
التدليس	٢٧٦
الغبن	٢٧٩
الفصل الثانى : — وظيفة السبب وأثرها على الالتزام العقدى	٢٨٠
المبحث الاول : — المفهوم الصحيح لوظيفة السبب	٢٨٠

